

لا مدخل للمعاملة بالمثل والعقوبات في باب التكفير

وليد السعيدان

الموضع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ومن قواعد التكفير المتقررة عند أهل السنة والجماعة أيضاً قاعدة تقول لا مدخل للمعاملة بالمثل والعقوبات والتشفي في باب التكفير. لا مدخل للمعاملة بالمثل والعقوبات والتشفي في باب التكفير - [00:00:00](#)

لا مدخل للمعاملة بالمثل والعقوبات والتشفي في باب التكфер. فلا يجوز لك أن تجعل باب التكفر باب عقوبة. بمعنى أن تکفر من ترك عقوبة فان هذا محرم. ولا يجوز لك ان تکفر غيرك لأنك غضبت عليه او انك تريد ان تتشفى منه - [00:00:27](#)

او ان بينك وبينه شيء من الملاحة او النزاع او الخصومة ثم تنصب عليه بماذا؟ بالتكفير لأن التكفر لا مدخل له في العقوبات ولا مدخل له في التشفي والغضب وادراك الغيظ - [00:00:47](#)

لان التكفيرات بلا علم ولا برهان محرم لحق الله عز وجل. والمقرر عند العلماء ان ما كان حراما لحق الله ان ما كان حراما لحق الله فلا يدخل في المعاملة بالمثل. كمن كذب عليك فلا تتعاقبه بان تکذب عليه. ومن خانك فلا تتعاقبه بان - [00:01:01](#)

ان تخونه ومن زنا محرك فلا حق لك ان تتعاقبه بمثل ذلك. ومن سرق منك فلا حق لك ان تسرق منه لأن هذه محرمات محرمات لحق الله عز وجل وما كان محرما لحق الله فلا يدخل في المعاملة بالمثل - [00:01:21](#)

فإنك لو رأيت كثيراً من التكفير الجاري في هذا الزمان لرأيته لهذه الأسباب. فإن من الناس من يکفر غيره لأنه غضب عليه أو لأنه لم يدخل مزاجه أو لأنه تصرف ادخل عليه الغيظ فهو يريد أن يتشفى من هذا الغيب بتکفيره وهذا - [00:01:39](#)

كله محرم وممنوع باجماع أهل السنة والجماعة. فلا يجوز لنا أن نکفر أحداً تشفياً ولا معاملة بالمثل ولا من باب العقوبة فإذا تکفير الغير لا يدخل في قول الله عز وجل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به لا التكفير لا - [00:01:59](#)

يدخل فيه وإنما يدخل في هذه الآية ما كان محرما لحق المخلوق. ما كان محرما لحق المخلوق فله أن يعاقب ما عوقب به وأما ما كان حراما لحق الله عز وجل خالصاً فلا يدخل في العقوبات - [00:02:19](#)